

سعد السعود

[117] كثيرا بعد الموت في الحياه الدنيا وكل داخل تحت قدرة جل جلاله ممكن والنوم اخو الموت وقد سماه ا [وفاه وسمى اليقظة بعثا فصل فيما نذكره من تفسير القرآن عن اهل بيت رسول (ص) رواية ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة وهو من مجلد واحد قالب الربع ذكر فيه في الوجهة الثانية من القائمة الثانية من الكراس الثالث ما هذا لفظه ، النضر بن سويد يحيى الحلبي عن هارون بن خارجه عن ابي بصير في قول ا [أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه ا [بعد موتها قال ان ا [يبعث من بني اسرائيل نبيا يقال له ارميا فقال قل لهم ما بلد تبقية من كرام البلدان وغروس فيه من كرام الغروس نقيه من كل غريبة واخلف وانبت خرنوبا قال فضحكوا منه واستهزؤا فشكاهم الى ا [فأوحى ا [إليه ان قل لهم البلد بيت المقدس والغرس بني اسرائيل نقيه كل غريب ونحيت عنهم كل جبار فاختلفوا فعملوا معاصي ا [فلاسلطن عليهم في بلدانهم من يسفك دمائهم وياخذ اموالهم فان بكوا لم ارحم بكائهم وان دعوا لم استجب دعائهم ولا اقبل اعمالهم ثم لآخرب فيها مائة عام لاعمرها فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول فما ذنبنا نحن ولم نعمل بعملهم فعاود لنا ربك فصام سبعا فلم يوح إليه شئ فاكل اكله ثم صام سبعا فلم يوح شئ ثم صام سبعا فلما كان احدى وعشرين يوما ووحى لترجعن عما تصنع لا تراجعني في امر قد قضيتة لأردن وجهك على دبرك ثم اوحى إليه انكم رأيتم المنكر فلم تنكروه فسلط عليهم بخت نصر يصنع بهم ما قد بلغك ثم بعث بخت نصر الى النبي فقال انك قد بينت ربك وحدتكم بما اصنع بهم فان شئت فاقم عندي فيم شئت وان شئت فاخرج قال بل اخرج فتزود عصيرا وتبنا خرج فلما ان كان البصر مد البصر التفت إليها قال انى يحيى هذه ا [بعد موتها فأماته ا [مائة عام اماته غدوة واحياه عشية قبل ان تغيب الشمس فكان اول شئ خلق منه عيناه في مثل غرقى البيض ثم